

آراء معلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض حول مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها

محمد عبدالرحمن الديحان

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . حاولت هذه الدراسة التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. وقد رجع الباحث إلى بعض ما كتب في هذا الموضوع من دراسات، وصمم استبانة تحقق فيها من صدقها وثباتها، ثم تم توزيعها على ٣٤٠ معلماً تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

١ - اتفق المعلمون على أن مدى مشاركتهم في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها كان متواضعاً، وفي الجانب الآخر أجاب المعلمون أن مشاركتهم في التخطيط والتطوير تكاد تكون مهمة جداً. كما أفاد المعلمون أن أسلوب مشاركتهم يمكن أن يكون بأساليب مختلفة كان أهمها مشاركة نخبة منهم في العملية المذكورة جنباً إلى جنب مع المنهجين والإداريين التربويين.

٢ - يمارس المعلمون الأكبر سناً والأكثر خبرة ضغطاً واضحاً ومطالبة أكبر للاشتراك في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وهم يرون أن مدى مشاركتهم في عملية التخطيط والتطوير الحالية تعتبر متواضعة.

٣ - يطالب المعلمون السعوديون بشكل أكبر من المعلمين غير السعوديين في المشاركة، وذلك واضح من الفروق التي برزت بين المعلمين السعوديين وغير السعوديين في هذا المجال (مجال مدى المشاركة الحالية في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها).

٤ - توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

- (أ) زيادة مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وخاصة في المجالات التي تتعلق بحجرة الدراسة.
- (ب) تقويم البرامج التربوية وإدخال بعض المقررات الدراسية التي يرى المعلمون ضرورة إدخالها فيها.
- (ج) رفع مستوى الطلاب المقبولين في كليات التربية وانتقائهم.
- (د) عمل دراسات مختلفة عن مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، تأخذ في الاعتبار متغيرات أخرى كالجنس، والمنطقة، والمرحلة الدراسية، والمدارس الأهلية . . . إلخ.

مقدمة

تسمى النظم التربوية إلى تحسين مناهجها الدراسية بشتى الطرق، فتلمس النواقص والسلبيات والمعوقات، وتسعى إلى أن تعرف مقدارها ومستوياتها وتحدد اتجاهاتها وسبلها في محاولة للاستفادة من كل تلك المعلومات في اتخاذ أحسن القرارات حيالها.

وتدرس في ذلك كل ما يتعلق بالعملية التعليمية: الطالب، المعلم، والمحتوى . . . إلخ، لكي تتفاعل كل هذه وغيرها وبنسب متوازنة وصولاً بالعملية التعليمية إلى أفضل ما يمكن أن يخرج منها من كل تلك المدخلات.

والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو المنفذ الحقيقي للمنهج. ولكي يقوم المعلم بأداء عمله على أحسن وجه لا بد أن يكون هناك انسجام بين هذا المعلم وبين ما هو مقرر تقديمه إلى الطلاب.

وانطلاقاً من أهمية المعلم من جهة، ولكي ينمو الطالب نمواً متوازناً وجيداً، فإن من الأهمية بمكان محاولة استكشاف مدى مشاركة المعلمين ومدى أهمية تلك المشاركة، وكذلك أفضل أساليب المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، لكون المعلم هو الأقرب إلى التفاعل الذي يحصل بين الطالب والمنهج الدراسي، وأن أمر مشاركته في عمليات كهذه ستصب في النهاية في صالح العملية التعليمية.

إن الدراسة الحالية حاولت تقصي وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمدى مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، كما ستتقصى أيضاً أهمية هذه المشاركة، وأسلوب المشاركة الأكثر تفضيلاً من وجهة نظر المعلمين.

كما أن هذه الدراسة — وحسب علم الباحث — هي الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية .

المؤمل أن تصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج قد تفضي إلى مجموعة من التوصيات التي ربما تفيد أصحاب اتخاذ القرار في وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية فيما يخص أسلوب تخطيط المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية وتطويرها .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

- ١ - مدى مشاركة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .
 - ٢ - وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في مدى أهمية مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .
 - ٣ - الأساليب الأكثر تفضيلاً من قبل المعلمين للمشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .
 - ٤ - الاختلاف أو الاتفاق في وجهات نظر المعلمين حول مدى مشاركتهم ، وأهميتها ، وأساليب هذه المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تبعاً للعمر ، أو الخبرة ، أو المؤهل ، أو الجنسية .
- وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى التوصل إلى مجموعة من التوصيات مبنية على نتائج هذه الدراسة .

حدود الدراسة

- ١ - اقتصرت هذه الدراسة على مدارس البنين .
- ٢ - اقتصرت هذه الدراسة على المدارس التابعة لوزارة المعارف .
- ٣ - تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٢ هـ .

تعريف بعض مصطلحات الدراسة

- ١ - تخطيط المنهج : عبارة عن عملية وضع هيكل عام أو خطة تحدد فيها القرارات

والإجراءات الرئيسية لما سيكون المنهج عليه مستقبلاً .
 ٢ - تطوير المنهج : وهي العملية التي يتم من خلالها إدخال تجديدات أو مستحدثات أو إجراء بعض التعديلات المناسبة في بعض عناصر المنهج أو كلها بقصد تحسينه .

الدراسات السابقة في مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها

الدراسات العربية

تشير كثير من الدراسات إلى أن مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها في كثير من البلاد العربية مشاركة متواضعة، وأن أمر تخطيط المناهج وتطويرها عادة ما يوكل إلى وزارات التربية والتعليم، وأن المعلمين كانوا ملزمين بتنفيذ هذه المناهج فقط . وفي هذا السياق يشير كل من الإبراهيم [٢، ص ٢١]، وجابر [٣، ص ٩] والحمادي [٤، ص ٦٤] إلى أن دولة قطر مارست الأسلوب السابق في قضية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. وأن مركزية اتخاذ القرارات بشأن التخطيط للمناهج الدراسية وتطويرها كانت بارزة، حيث إن كلاً من المقرر الدراسي ومحتواه يُقرران من وزارة التربية وعادة ما يلزم المعلمون بتنفيذ هذه المقررات، وكانت مسؤولية التخطيط للمناهج الدراسية وتطويرها تمارس بعيداً عن الاستعانة بخبرات المعلمين الذين هم حجر الزاوية في العملية التعليمية . وربما تشعر وزارة التربية والتعليم القطرية أن عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها من صميم عملها، وأن عليها أن تقوم به هي بنفسها، وربما تنظر إلى المعلمين بأن خبراتهم قليلة أو غير متوافرة .

وفي جمهورية مصر العربية يرى حسني [٥، ص ص ٤٩٧-٤٩٨] أن كثيراً من القرارات التي تخص حجرة الدراسة كانت تأتي من الرؤساء، والوزارة، وإدارات التعليم، وأن ذلك يسهم في ضعف تنفيذ هذه السياسات الإصلاحية التي كانت الوزارة تسعى إلى تحقيقها، وذلك لتجاهل مشاركة المعلمين في قرارات مهمة تخص تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها . ويرى سرور [٦] أنه، لكي تنجح محاولات التطوير والإصلاح، فإن على الإدارات التعليمية أن لا تنفرد بصناعة القرارات المدرسية دون مشاركة الرؤوسين وخاصة المعلمين . ويرى السلمي [٧، ص ص ٢٢-٢٣] أن أهم أسباب فشل الإصلاحات التي تحدث في القطاعات التعليمية المختلفة هو ارتباط محاولات الإصلاح بالقادة والرؤساء دون

المؤوسين، وذلك لعدم قناعة المؤوسين الذين عادة ما يقع عليهم العمل الحقيقي والتنفيذ.

ولتيسير مهمة المعلمين في عملية مهمة كالتخطيط للمناهج الدراسية وتطويرها، ذكر الحمادي [٤، ص ١٨٢-٢١٦] أن المعلمين القطريين طالبوا بدعم وزارة التربية وإدارة التعليم لمطالبهم بشأن توفير الوقت وتقليل الأنصبة وكذا الدعم الإداري، وذلك بتقديم الاستشارة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لزيادة قدرة المعلمين على التخطيط والتطوير. وأشار إلى ضرورة دراسة المعلمين مواد تتعلق بتخطيط المناهج الدراسية ونظريات المنهج، فضلاً عن بحوث ودراسات في مجال المناهج في المواد التي يقومون بتدريسها، وأن يكون ذلك عن طريق ورش عمل خاصة بتخطيط المناهج [٧، ص المستخلص].

وأشار بهار [٨] Bahar إلى ضرورة إشراك المعلمين في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها في الصومال، حيث يرى ٨٠٪ من المعلمين أن هناك حاجة لمشاركتهم في عمليات مهمة كهذه.

الدراسات الأجنبية

وفي بلدان خارج نطاق العالم العربي يلاحظ تزايد الاهتمام في توسيع مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. ويلاحظ أيضاً أن إسهام المعلم في عملية التخطيط في بعض الدول الأجنبية أكثر بكثير من مشاركة المعلم على مستوى البلاد العربية بوجه عام أو على مستوى المملكة العربية السعودية.

يقول ميلر Miller [٩، ص ٢١] إن المعلمين في كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية قد أسهموا في برامج تنقيح المناهج خلال السنوات السبعين الماضية. ولكي يقوم المعلم بعملية كهذه، فإن مجموعة من الباحثين ومنهم أوليفر Oliver [١٠، ص ٧٣] يرون أنه لا بد من أن يكون المعلم على مستوى التخطيط والتطوير، وأنه لا بد من أن يكون على اتصال بأحدث الأبحاث، وأن على المسؤولين في الإدارة تسهيل الأمور بالنسبة للمعلم ليكون على صلة بالجديد من الأبحاث. وطالب دول Doll [١١، ص ٦٨] بأنه لكي تتكون لدى المعلمين المعرفة والمهارة في عملية تخطيط المناهج وتطويرها عليهم حضور محاضرات لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وحضور الاجتماعات التربوية، وأخذ مقررات دراسية أثناء الخدمة.

ويرى ينج Young [١٢، ص ١٢٤] أنه يجب إشراك المعلمين في كل ما يتعلق بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وخاصة تلك الأمور التي تتعلق بحجرات الدراسة، على أن ذلك يجب ألا يفهم منه أن للمعلم مطلق الحرية في كل شيء دونما توجيه أو إرشاد من قبل الوزارة، بل إن للوزارة الحق في وضع أهداف عريضة وعمامة وتحدد الموضوعات الأساسية للتعليم التي تدخل إلى المنهج في كل مدرسة. وأن تنظم كل مدرسة، ممثلة في معلمها وإدارتها، الموضوعات على نحو يجعلها قابلة للإضافة أو التعديل وتحولها إلى منهج يلائم بيئتها المدرسية الخاصة، فتكون مهام الوزارة توجيهية وتجديدية، وتكون مهام المعلمين في المدارس مرنة وقابلة للتكيف وفق المستجدات والتعليقات التي تأخذها من الوزارة.

ويرى هانسن Hanson [١٣، ص ١٢٠] أيضاً أن المعلمين يناضلون ضد سلطة المدير عندما تمس هذه السلطة حجرة الدراسة مباشرة، ويرى أن مجال المدير هو المدرسة بكاملها، في حين أن مجال المعلمين حجرة الدراسة والأنشطة التي تدور فيها، ويطالب بتحديد صلاحيات كل من المعلمين والمديرين لخدمة العملية التعليمية. ويطالب أيضاً بمشاركة المعلمين في كل قرار يمس المعلمين.

ويقول كودلاد إن صناعة القرارات المدرسية كثيراً ما تتأثر بضغط خارجي أكثر من كونها استراتيجية نابعة من هيئة التدريس في المدرسة، ويطالب بأن تعزز صلاحيات أعضاء هيئة التدريس لتمتد إلى اتخاذ القرارات التي تهم الطلاب وتهمهم [١٤، ص ١٤٣].

أما رو Roe [١٥، ص ١٠٦، ١٠٧]، فإنه يطالب بإشراك المعلمين في جميع الأمور التي تخصهم على أنه يحسن ألا يستدعى المعلمون للاجتماع بالمدير في كل صغيرة وكبيرة، حيث إن كثيراً من الأمور يحسن أن تكون من صلاحيات المدير نفسه، على أن إشراك المعلمين في تخطيط المناهج وتطويرها أمر لا بد منه لضمان تأييدهم وحسن تطبيق المناهج.

أما بوكيت Pukett [١٦]، فإنه هو الآخر يرى ضرورة إشراك المعلمين في كل ما يتعلق من أمور خاصة بحجرة الدراسة وتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها لأن المعلمين عادة ما يميلون إلى ذلك.

وتطالب اليزابيث جاكسون Elizabeth Jackson [١٧، ص ٨-٢٠] بإعطاء المعلمين دبلوماً تربوياً لسد النقص الحاصل في شهاداتهم، وذلك لإشباع رغبة المعلمين

أنفسهم، ولأن حاجات الطلاب ورغباتهم قد تغيرت مما يتطلب معه تغييراً مناسباً في مناهجهم، لكي يتمكن المعلمون في النهاية من الإسهام في تخطيط وتطوير أحسن المناهج الدراسية لطلابهم.

وطالب توماس تشان Thomas Chan [١٨، ص ٣١-٣٥] بمشاركة المعلمين في عمليات تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وخاصة تلك التي تتعلق بحجرات الدراسة ومن بدايتها.

ورأى ننان Nunan [١٩، ص ١٠-٢٣] ضرورة إشراك كل من له علاقة بالعملية التعليمية في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها بما يفهم المعلمون.

ويذهب ينج Young [٢٠، ص ١٠٢-١٥٥] المذهب نفسه ويركز على ضرورة ألا يكون التخطيط فلسفياً ونظرياً، بل واقعياً وحقيقياً وصادراً من هم على مقربة من حجرات الدراسة من طلاب وغيرهم. ويلزم لذلك أن يسهل المدير عمليات اللقاء واللجان هذه وأن تشمل معلمين آخرين من مدارس أخرى وكذا مستشارين.

ويقول ميتشام Mitchum [٢١، ص ٢٨] إنه إذا ما أريد تغيير المناهج والبرامج الدراسية، فإن على المسؤولين الإداريين أن يحصلوا على مساندة ليس فقط المعلمين بل وحتى الآباء.

ومن جانب ثان فقد ركزت كثير من الدراسات التربوية على أهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج وتطويرها، يقول الحمادي [٤، ص ١٧٣] إن مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تسهم في زيادة قدرتهم على تأمين حاجات طلابهم وتقديرها، وحسن تحليل المنهج، ووضع معايير علمية لغربة مواد المنهج، فضلاً عن تصميم ورسم خطة عامة للتغييرات المدرسية.

أما بيرتز Peretz [٢٢، ص ٥٣]، فيرى أن عملية بناء المناهج الدراسية وتخطيطها وتطويرها للمناهج الدراسية قد تكون عملاً عقيماً وغير فعال إن لم يشارك المعلمون فيه مشاركة فعالة، ويطلب دول Doll [١١، ص ٦٨] بأن يكون العمل في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تعاونياً بين كل من له علاقة بالعملية التعليمية، لما فيه من فائدة في زيادة ورفع مستوى الاتصال بين المشتركين والاستفادة من التغذية الراجعة.

أما سيلر وآخرون [٢٣، ص ١٠٠]، فيرون أن كماً من الأدلة المناسبة تقترح إسهام

المعلم في اتخاذ قرارات المنهج وهي مرتبطة بشكل إيجابي بتنفيذ ناجح لمستجدات المنهج . ويرى كير Kerr [٢٤ ، ص ٢٥٦] أن مشاركة المعلم في اتخاذ قرارات تخص المنهج تؤثر على كل من المعلم وتحصيل الطالب .

أما ميلر Miller [٩ ، ص ٤١]، فإنه يرى أن إشراك المعلمين في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تكسبهم دافعية في تنفيذ المنهج فضلاً عن أنهم يكسبون نمواً مهنيًا . وسابلور Saylor [٢٥ ، ص ١٩]، يرى أهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج وتطويرها، ويضيف أن من شأن ذلك أن يسمح للمعلمين بإعادة تقويم فلسفاتهم وممارساتهم وزيادة معرفة طلابهم والسماح لهم بمعرفة المتغيرات المحيطة بهم بشكل أكبر . أما حسني [٥ ، ص ٥٠٤]، فإنه يرى ضرورة إشراك المعلمين في عملية تخطيط المناهج وتطويرها لأنها تجعلهم على دراية أفضل بالمشكلات التربوية التي تعترضهم، كما يكون التحليل والتغيير في العمل الجماعي أفضل، وتكسبهم معرفة في تحقيق الأهداف التي أسهموا بأنفسهم في وضعها . وكذلك تتولد لديهم احتمالية أكبر للمبادأة والابتكار، لأن ذلك يزداد داخل الجماعة أكثر من زيادتها لدى الأفراد، كما يسهم ذلك في رضا المعلمين عن عملهم .

أما فيريز Ferris [٢٦]، وكذلك فلانري Flannery [٢٧ ، ص ٣٧٩٨]، فقد توصلا إلى أن كلاً من إنتاجية المعلمين ومستوى علاقتهم وكذا رضاهم عن عملهم يزداد بإشراك الإدارة لهم في المهام التي تخص المنهج وتطويره .

ولقد توصل كل من فيريز Ferris وفلانري Flannery في الدراستين السابقتين وثيرباش Thierbach [٢٨ ، ص ٣٨٢٧] إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاركة المعلمين في صناعة القرار المدرسي من جهة ومستوى رضاهم وعلاقتهم وكذا إنتاجيتهم من جهة ثانية .

وأشارت دراسة كيرن كونك Karen Konke [٢٩ ، ص ص ١٠-١٥] إلى أن المعلمين على استعداد لتغيير طرق تدريسهم متى ما شاركوا في تخطيط المناهج وتطويرها، بينما نه تايلر Taylor [٣٠ ، ص ١٣] إلى أهمية مشاركة المعلمين للمختصين في المناهج الدراسية في عملية تخطيط المناهج وتطويرها للطلاب المتفوقين وذلك لتحسين المناهج وتطويرها . ويرى تشان Chan [١٨ ، ص ص ٣١-٣٥] أنه، لكي يشعر المعلم أنه جزء من العملية التعليمية،

لابد من إشراكه في كل جزئية من جزئيات بناء المنهج، بل لابد من أن يشارك من البداية أو الجذور في بناء المنهج وتطويره ليتم تنفيذ المنهج بشكل أفضل. ويقول رس [٣١]، ص ٩١-٩٢] إن المعلم هو المفتاح لتطوير المنهج، كما أن ننان [١٩]، ص ١٠] نبه إلى ضرورة إشراك المعلم في تخطيط المنهج المدرسي وتطويره فضلاً عن كل من له علاقة بالأمر. ويرى حسين [٣٢]، ص ٢٩١] ضرورة انتماء المعلم للمؤسسة التي هو فيها وكذا المجتمع، وذلك بمشاركته الفعالة في إيجاد الحلول المناسبة لمجتمعه وللمدرسة.

أما عن أسلوب مشاركة المعلمين لعملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، فلقد تفاوتت الممارسات في بعض الدول، وكذا تفاوتت توصيات الكتاب والمؤلفين التربويين. فقد عرض الحمادي [٤]، ص ٢٢٣-٢٢٤] مجموعة من الاقتراحات، منها اختيار ممثلين من المعلمين للحضور والمشاركة جنباً إلى جنب مع متخذي القرارات الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، أو أن يعرض سؤال أو مجموعة من الأسئلة على المعلمين عن اهتمامهم الرئيسة وحاجاتهم الأساسية والخاصة بالمناهج وتخطيطها وتطويرها. كما نادى بدعم المعلمين من الناحية الإدارية ومن ناحية الوقت ومادياً، وكذا تقليل الأنصبه للمعلمين لتمكينهم من المشاركة في عملية التخطيط والتطوير.

مثل الحمادي، أشار كل من أوليفر [١١]، ص ١٣] وستيلر [٣٣]، ص ٧٠] إلى ضرورة إكساب المعلمين معلومات ومهارات حول عملية التخطيط والتطوير قبل البدء بممارستها. ويرى حسني [٥]، ص ٥٠٨-٥٠٩] ضرورة إشراك المعلمين في عملية التخطيط للمناهج وتطويرها، ويخص بالذكر أولئك الذين لديهم خبرات طويلة. ويرى نعمه [٣٤] Naama، ص ٤٣١-٤٣٤] أنه يلزم تدريب المعلمين على القيام بعمليات تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ويرى إشراك المعلمين الذين أمضوا على الأقل خمس سنوات في التدريس في برنامج التدريب الذي يقترحه. ولقد وجد في دراسته أن المعلمين الذين درسوا مواد في كيفية تخطيط المنهج وتطويره كانوا أكثر اطمئناناً في عمليات التطوير والتخطيط من أولئك المعلمين الذين لم يحصلوا على تدريب في هذا المجال.

تفيد الدراسات السابقة أن المطالبة واضحة ومهمه بشأن زيادة صلاحيات المعلمين فيما يتعلق بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. وأنه لابد من تذليل الصعوبات تجاه زيادة مشاركتهم في هذه المهام التي من المؤمل أن تدفع بالعملية التعليمية إلى الأمام.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والذي بلغ حسب إحصائية ١٤١٢هـ ١٢٥١ معلماً [٣٥].

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بشكل طبقي عشوائي، حيث تم اختيار مدرستين من كل مركز من المراكز التعليمية الخمسة في مدينة الرياض (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، الوسط)، وبشكل عشوائي.

وتم استفتاء جميع المعلمين في المدارس العشر المختارة، ولقد تم توزيع ٣٤٠ استبانة أي ما نسبته ١٧, ٢٧٪ من مجموع معلمي مدينة الرياض البالغ عددهم ١٢٥١ معلماً، وتم تسلم ٢٧٣ استبانة، أي ما نسبته ٢٩, ٨٠٪ من مجموع الاستبانات الموزعة، حسب جدول رقم ١.

جدول رقم ١. أسماء المدارس ومواقعها وأعداد المعلمين في كل مدرسة من مدارس العينة.

اسم المدرسة	الجهة	عدد المعلمين	المستلم
١ - المعتمد بن عباد	الشمال	٢٥	٢٣
٢ - معهد العاصمة	الشمال	٣٤	٢٢
٣ - حي الشفاء	الجنوب	٣٠	٣٠
٤ - الملك عبدالعزيز	الجنوب	٤١	٢٢
٥ - الأندلس	الشرق	٣٣	٢٥
٦ - الملك فهد	الشرق	٣٥	٣٥
٧ - نهاوند	الغرب	٥٥	٤٤
٨ - بدر	الغرب	٢٦	٢٦
٩ - البهامة	الوسط	٢٩	٢١
١٠ - محمود الغزنوي	الوسط	٣٢	٢٥
المجموع		٣٤٠	٢٧٣

ولقد تم استبعاد أربع وعشرين استبانة من الاستبانات المتسلمة إما لعدم استجابة المستفتى عليها، أو لوجود نواقص واضحة تؤثر في الاستجابة عليها. وجدول رقم ٢ يوضح التكرارات والنسب المئوية الموضحة لخصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم ٢. التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة.

٢	متغيرات الدراسة	العدد	%
	أقل من ٣٠ سنة	٩٠	٣٦,١
١	العمر ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٩١	٣٦,٥
	٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٥١	٢٠,٥
	٥٠ سنة فأكثر	١٤	٥,٦
٢	أقل من ٥ سنوات	٧٧	٣٠,٩
	٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٢٢,٥
	١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٣٩	١٥,٧
	١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٢	١٢,٩
	٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٣	٩,٢
	٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٤	٥,٦
	٣٠ سنة فأكثر	٤	١,٦
٣	المؤهل التربوي	١٨٤	٧٣,٩
	غير تربوي	٦١	٢٤,٥
	الذين لم يجيبوا	٤	١,٦
٤	الجنسية سعودي	١٤٥	٥٨,٢
	غير سعودي	١٠١	٤٠,٦

يبين جدول رقم ٢ أن أكثر من ٧٢٪ من المعلمين أعمارهم أقل من ٤٠ سنة، وأن أكثر من ٥٣٪ منهم هم ممن تخرجوا قبل أقل من ١٠ سنوات، كما أن نسبة التربويين منهم هي فقط ٧٣,٩٪. كما يلاحظ أن غالبية المعلمين في المرحلة الثانوية في الرياض هم من السعوديين، حيث يشكل السعوديون ٥٨,٢٪، كما هو موضح في جدول رقم ٢.

أداة الدراسة

- قام الباحث ببناء أداة البحث (الاستبانة) وقد مر بناء الأداة بعدة مراحل :
- ١ - بعد مراجعة الباحث للدراسات ذات الصلة قام بإعداد الاستبانة في صيغتها الأولى، ثم تم توزيعها على ثلاثة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود (ملحق رقم ١) وقد طلب منهم التفضل بإبداء الرأي والملاحظات عن مدى وضوح الاستبانة ومناسبة بنودها لمحاورها الثلاثة.
 - ٢ - قام الباحث بعد الاطلاع على ما تم تسلمه من الاستبانات من أعضاء هيئة التدريس بإدخال التعديلات التي رأى أنها مناسبة.
 - ٣ - قام الباحث بصياغة الاستبانة بشكلها النهائي (انظر ملحق رقم ٢) وهي مكونة من جزئين :

* الجزء الأول : معلومات شخصية ومهنية .

* الجزى الثاني : وهو مكون من ثلاثة محاور وهي :

(أ) المحور الأول: وهو المحور الخاص بمدى مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها . وهذا المحور مكون من ثلاث وعشرين عبارة، وفي نهاية هذا الجزء طلب من المستفتى إضافة ما يراه مناسباً من العبارات مما لم يشملها هذا المحور. وقد طلب من المستفتى الإجابة عن كل عبارة من العبارات الثلاث والعشرين بوضع إشارة (√) في خانة واحدة من الخانات الخمس التي يمثلها المقياس الخماسي المتدرج الموجود أمام العبارات، وكان المقياس على الشكل التالي :

كبيرة جداً	وأعطي	٥	خمس درجات
كبيرة	وأعطي	٤	أربع درجات
متوسطة	وأعطي	٣	ثلاث درجات
قليلة	وأعطي	٢	درجتان
غير موجودة مطلقاً	وأعطي	١	درجة واحدة

(ب) المحور الثاني: وهو المحور الخاص بأهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وهذا المحور مكون من واحد وعشرين عبارة. طلب في

نهايته من المستفتين إضافة ما يروونه مناسباً من عبارات .

(ج) المحور الثالث : وهذا المحور خاص بأسلوب مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ويتألف من ثمان عبارات فقط، ترك للمستفتي إضافة ما يراه مناسباً لهذا المحور من عبارات لم يحتوها هذا الجزء أو المحور. هذا وقد طلب من المستفتي الإجابة عن المحورين (ب) وكذلك (ج) بوضع إشارة (√) في الخانة التي يراها أكثر مناسبة في المقياس الخماسي المتدرج الموجود أمام عبارات الجزئين (ب) وكذلك (ج). وكان المقياس بالنسبة لهذين المحورين (ب) و (ج) كالتالي :

١ - مهمة جداً	وأعطي لها ٥	خمس درجات
٢ - مهمة	وأعطي لها ٤	أربع درجات
٣ - متوسطة الأهمية	وأعطي لها ٣	ثلاث درجات
٤ - قليلة الأهمية	وأعطي لها ٢	درجتان
٥ - لا أهمية لها مطلقاً	وأعطي لها ١	درجة واحدة

صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على ثلاثة عشر محكماً في كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعرفة مدى مناسبة المقياس لأغراض الدراسة، واتضح أن المقياس صالح وليس به غموض في بناء الفقرات كما سبق وأشار إلى ذلك (صدق المحكمين) حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين ٨٠,٩٤٪. كما قد تم حساب الصدق بطريقة ارتباط الفقرة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، ولجميع المحاور الثلاثة كما يبين جدول رقم ٣.

جدول رقم ٣ قيم ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها ودلالات هذه القيم.

المحور الثالث		رقم الفقرة	المحور الثاني		رقم الفقرة	المحور الأول		رقم الفقرة
مستوى الدلالة	قيمة الارتباط		مستوى الدلالة	قيمة الارتباط		مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	
**	٠,٤٤	١	**	٠,٦٧	١	**	٠,٧٦	١
**	٠,٥٨	٢	**	٠,٧٠	٢	**	٠,٨٠	٢
**	٠,٦٠	٣	**	٠,٧٤	٣	**	٠,٨٠	٣
**	٠,٥٨	٤	**	٠,٧٥	٤	**	٠,٧٨	٤
**	٠,٧٥	٥	**	٠,٦٩	٥	**	٠,٨١	٥
**	٠,٧٥	٦	**	٠,٧١	٦	**	٠,٧٨	٦
**	٠,٧٥	٧	**	٠,٧٣	٧	**	٠,٨١	٧
**	٠,٦٧	٨	**	٠,٧٨	٨	**	٠,٨٢	٨
			**	٠,٧٥	٩	**	٠,٧٦	٩
			**	٠,٧٨	١٠	**	٠,٧٨	١٠
			**	٠,٧٤	١١	**	٠,٧٢	١١
			**	٠,٦٨	١٢	**	٠,٦٦	١٢
			**	٠,٧٥	١٣	**	٠,٧٤	١٣
			**	٠,٧٥	١٤	**	٠,٨١	١٤
			**	٠,٧٥	١٥	**	٠,٧٤	١٥
			**	٠,٨٠	١٦	**	٠,٧٨	١٦
			**	٠,٧٢	١٧	**	٠,٧٧	١٧
			**	٠,٥٣	١٨	**	٠,٧٧	١٨
			**	٠,٥٤	١٩	**	٠,٧١	١٩
			**	٠,٧٠	٢٠	**	٠,٨١	٢٠
			**	٠,٦١	٢١	**	٠,٨٢	٢١
						**	٠,٧٨	٢٢
						**	٠,٦٨	٢٣

ثبات الاستبانة

دراسة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد جاءت نتيجة الثبات عالية كما يوضح ذلك

جدول رقم ٤ .

جدول رقم ٤ . ثبات الاستبانة .

المحور	درجة الثبات
الأول	٠,٩٧
الثاني	٠,٩٦
الثالث	٠,٨٢
المجموع العام	٠,٩٥

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث في تحليل بيانات هذه الدراسة على التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار شيفية واختبار (ت) t test، وتحليل التباين وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة.

تحليل النتائج وتفسيرها

في هذا الجزء يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الواردة في بداية الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج وتفسيرها. وسيجري تجميع الإجابة عن الأسئلة وخاصة بالنسبة لتلك التي لها علاقة ببعضها.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة الأولى:

١ - ما مدى مشاركة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها؟

٢ - ما وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في مدى أهمية مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها؟

٣ - ماهي الأساليب الأكثر تفضيلاً من قبل المعلمين للمشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها؟

لقد تم حساب المتوسطات لإجابات أفراد العينة لكل المحاور الثلاثة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم ٥ .

جدول رقم ٥ . متوسط إجابة المعلمين والانحراف المعياري للمحاور الثلاثة .

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول : مدى مشاركة المعلمين	٢,٢٤	٠,٨٧
الثاني : أهمية مشاركة المعلمين	٤,١٠	٠,٧٦
الثالث : أسلوب مشاركة المعلمين	٤,٠٣	٠,٧٢

يتضح من جدول رقم ٥ أن المعلمين بصورة عامة يرون أن مدى مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تقع بين متوسطة وقليلة وهي أقرب إلى أن تكون قليلة، وذلك لأن معدل إجابات المستفتين لهذا المحور كما يوضحه جدول رقم ٥ هو ٢,٢٤ وبانحراف معياري ٠,٨٧، أما المحور الثاني والخاص بأهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، فلقد بلغ متوسط إجابات المستفتين ٤,١٠، أي أن ذلك يقع بين مهمة جداً ومهمة، وهي أقرب كما يلاحظ إلى مهمة منها إلى مهمة جداً. أما من حيث الأساليب التي عرضت على المستفتين للمشاركة في التخطيط والتطوير للمناهج الدراسية، فهي الأخرى جاءت بين مهمة جداً ومهمة وهي أيضاً كما يوضحه المتوسط أقرب إلى مهمة منها إلى مهمة جداً.

وعند الانتقال من العموم إلى التفصيل وذلك بالنظر في الجدول رقم ٦، يلاحظ الاختلاف في المتوسطات والنسب والتكرارات للعبارات في المحور الأول، فبينما تزداد في العبارة رقم ١٢ (المشاركة في تخطيط الأنشطة الطلابية) ليصل المتوسط إلى ٢,٩٤، وفي العبارة رقم ١١ الإسهام في التنسيق بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب في حل مشكلات

الطلاب الخاصة بالمناهج الدراسية) والذي بلغ المتوسط ٢,٦٠، ينخفض كل من المتوسط والنسب والتكرارات في العبارات رقم ٢٠ (المشاركة في إجراء أبحاث تتقصى معوقات تخطيط المنهج الدراسي) ليصل المتوسط فيها إلى ١,٨٦، وفي العبارة رقم ٢١ (المشاركة في إجراء أبحاث تتقصى معوقات تنفيذ المنهج الدراسي)، حيث بلغ المتوسط لهذه العبارة ١,٩٣، وكذلك في العبارة رقم ٢٢ من المحور نفسه (المشاركة في إجراء أبحاث تتقصى معوقات تطوير المنهج الدراسي) التي بلغ متوسطها ١,٩٦. ويلاحظ انخفاض نسب وتكرارات ومتوسطات العبارات التي لها علاقة كبيرة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.

وفي جدول رقم ٧ والخاص بالمحور الثاني يلاحظ ارتفاع نسب الفقرات وتكراراتها ومتوسطاتها بصورة عامة كما يشير إلى ذلك المتوسط للمحور ككل. وأكثر ما تزداد هذه النسب والتكرارات والمتوسطات في العبارة رقم ١ (تحسين أدائهم في العملية التعليمية)، حيث يلاحظ أن متوسط هذه العبارة بلغ ٤,٥٠، والعبارة رقم ٤ (زيادة معرفتهم بحاجات طلابهم) وبلغ متوسطها ٤,٤٤، والعبارة رقم ٦ (زيادة معرفتهم بأفضل أساليب التدريس) والتي بلغ متوسطها ٤,٣٩. أما العبارات التي انخفض فيها التكرارات والنسب والمتوسطات، فكانت العبارة رقم ١٩ (رفع مستوى انتمائهم لمدرستهم) وبلغ متوسطها ٣,٩٥، والعبارة رقم ٢١ (تحفيزهم على مواصلة الدراسة أثناء الخدمة) والتي بلغ متوسطها ٣,٩٩.

جدول رقم ٦. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لإجابات أفراد العينة للقسم ثانياً عن مدى إسهام المعلمين في تخطيط المناهج المدرسية وتطويرها.

م	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		غير موجودة مطلقاً		المتوسط
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	١٦	٦,٤	٣١	١٢,٤	٦٦	٢٦,٥	٥٣	٢١,٣	٧٩	٣١,٧	٢,٤٠
٢	٩	٣,٦	٣٠	١٢	٤٦	١٨,٥	٦٤	٢٥,٧	٩٥	٣٨,٢	٢,١٦
٣	٩	٣,٦	٢٨	١١,٢	٥٢	٢٠,٩	٦٨	٢٧,٣	٨٤	٣٣,٧	٢,٢١
٤	٣	١,٢	٢٤	٩,٦	٤٩	١٩,٧	٧٢	٢٨,٩	٩٧	٣٩,٠	٢,٠٣
٥	١٢	٤,٨	٢١	٨,٤	٥٤	٢١,٧	٦٦	٢٦,٥	٩٢	٣٦,٩	٢,١٦

تابع جدول رقم ٦.

المتوسط	لا أهمية لها مطلقاً		قليلة الأهمية		متوسطة الأهمية		مهمة		مهمة جداً		م
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢,٠٣	٤٣,٨	١٠٨	٢١,٧	٥٤	١٧,٧	٤٤	١١,٦	٢٩	٢,٠	٥	٦
٢,٣٣	٣٣,٣	٨٣	٢٠,٩	٥٢	٢٥,٣	٦٣	١٥,٣	٣٨	٣,٢	٨	٧
٢,٣٢	٢٩,٧	٧٤	٢٢,٩	٥٧	٢٩,٣	٧٣	١٠,٠	٢٥	٣,٦	٩	٨
٢,٥٩	٢٦,٥	٦٦	١٩,٧	٤٩	٢٥,٧	٦٤	٢٠,٩	٥٢	٥,٦	١٤	٩
٢,١٥	٣٩,٤	٩٨	٢٢,٩	٥٧	٢٢,١	٥٥	١٠,٠	٢٥	٤,٠	١٠	١٠
٢,٦٠	٢٤,٥	٦١	٢٤,١	٦٠	٢٤,٩	٦٢	١٧,٧	٤٤	٨,٠	٢٠	١١
٢	٢,٩٤	١٦,١	٤٠	١٧,٣	٤٣	٣١,٧	٧٩	٢٥,٣	٦٣	٨,٨	٢٢
—	٢,٥٩	٢٠,٥	٥١	٢٧,٣	٦٨	٢٨,١	٧٠	٢٠,٥	٥١	٣,٦	٩
٦	٢,٢٩	٣٢,١	٨٠	٢٥,٧	٦٤	٢٢,٥	٥٦	١٤,١	٣٥	٣,٢	٨
٤	٢,٣٤	٣٠,٥	٧٦	٢٥,٣	٦٣	٢٥,٣	٦٣	١٣,٧	٣٤	٣,٦	٩
٤	٢,٤٨	٢١,٧	٥٤	٣٠,٥	٧٦	٢٦,٩	٦٧	١٦,١	٤٠	٣,٢	٨
٦	٢,٥٢	٢٥,٧	٦٤	٢٢,٩	٥٧	٢٧,٣	٦٨	١٦,١	٤٠	٥,٦	١٤
١	٢,٣٤	٢٩,٣	٧٣	٢٦,٩	٦٧	٢٧,٧	٦٩	١١,٦	٢٩	٤,٠	١٠
١	٢,٠٤	٤٣,٨	١٠٩	٢٥,٧	٦٤	١٦,٥	٤١	١٠,٠	٢٥	٣,٦	٩
٥	١,٨٦	٤٧,٠	١١٧	٢٦,٩	٦٧	١٦,٥	٤١	٦,٤	١٦	١,٢	٣
٦	١,٩٣	٤٥,٠	١١٢	٢٤,٥	٦١	١٩,٧	٤٩	٦,٤	١٦	٢,٠	٥
—	١,٩٦	٤٥,٠	١١٢	٢٦,٥	٦٦	١٨,٥	٤٦	٧,٢	١٨	٢,٨	٧
١	٢,٨٩	٣٨,٢	٩٥	٢٦,٩	٦٧	٢٤,٥	٦١	٧,٦	١٩	٢,٤	٦

جدول رقم ٧. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لإجابات أفراد العينة عن مدى أهمية إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها (القسم الثاني من الاستبانة (ب)).

م	مهمة جدًا		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية		لا أهمية لها مطلقاً		المتوسط
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	١٤٤	٥٧,٨	٦٢	٢٤,٩	١٠	٤,٠	٥	٢,٠	٤	١,٦	٤,٥٠
٢	١٢٠	٤٨,٢	٩٣	٣٧,٣	١٩	٧,٦	٩	٣,٦	٤	١,٦	٤,٢٩
٣	١٢٩	٥١,٨	٨٤	٣٣,٧	٢١	٨,٤	٤	١,٦	٦	٢,٤	٤,٣٤
٤	١٤٥	٥٨,٢	٦٩	٢٧,٧	١٩	٧,٦	٥	٢,٠	٣	١,٢	٤,٤٤
٥	١٠٨	٤٣,٤	٨٤	٣٣,٧	٣٣	١٣,٣	١٣	٥,٢	٤	١,٦	٤,١٥
٦	١٤٢	٥٧,٠	٧٣	٢٩,٣	١٩	٧,٦	٨	٣,٢	٤	١,٦	٤,٣٩
٧	١٠٨	٤٣,٤	٧٦	٣٠,٥	٤٧	١٨,٩	٨	٣,٢	٥	٢,٠	٤,١٢
٨	١٢٥	٥٠,٢	٧٩	٣١,٧	٢٧	١٠,٨	٨	٣,٢	٨	٣,٢	٤,٢٤
٩	١٣٧	٥٥,٠	٦١	٢٤,٥	٣١	١٢,٤	١٠	٤,٠	٦	٢,٤	٤,٢٨
١٠	١٣٤	٥٣,٨	٧٢	٢٨,٩	٢٥	١٠,٠	٥	٢,٠	٦	٢,٤	٤,٣٤
١١	١١٣	٤٥,٤	٧٣	٢٩,٣	٤٤	١٧,٧	٩	٣,٦	٥	٢,٠	٤,١٥
١٢	١٠١	٤٠,٦	٧٤	٢٩,٧	٥٨	٢٣,٣	٩	٣,٦	٥	٢,٠	٤,٤٠
١٣	١٠٩	٤٣,٨	٨٥	٣٤,١	٣٥	١٤,١	٨	٣,٢	٨	٣,٢	٤,١٤
١٤	٩٤	٣٧,٨	٩١	٣٦,٥	٤٥	١٨,١	٧	٢,٨	٨	٣,٢	٤,٠٥
١٥	١٠٧	٤٣,٠	٩٨	٣٩,٤	٢٦	١٠,٤	٨	٣,٢	٨	٣,٢	٤,١٧
١٦	١٠٥	٤٢,٢	٩٥	٣٨,٢	٣٤	١٣,٧	٥	٢,٠	٦	٢,٤	٤,١٨
١٧	١١٨	٤٧,٤	٩٣	٣٧,٣	٢٥	١٠,٠	٦	٢,٤	٦	٢,٤	٤,٢٥
١٨	١١١	٤٤,٦	٧٦	٣٠,٥	٣٤	١٣,٧	٢٠	٨,٠	٤	١,٦	٤,١٠
١٩	٩٢	٣٦,٩	٧٨	٣١,٣	٤١	١٦,٥	٢٠	٨,٠	٨	٣,٢	٣,٩٥
٢٠	٩٣	٣٧,٣	٨١	٣٢,٥	٥٧	٢٢,٩	٦	٢,٤	٤	١,٦	٤,٠٥
٢١	٩٧	٣٩,٠	٨٠	٣٢,١	٤٠	١٦,١	١٦	٦,٤	٩	٣,٦	٣,٩٩

أما العباران أرقام ٦ و ٤ . . . إلخ ، فتنخفض في عبارات أخرى لتصل إلى ٢, ٦٨٪ في العبارة رقم ١٩ .
أما عن أساليب الإسهام في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وأكثر الأساليب تفصيلاً، فهذا ما يوضحه جدول رقم ٨ .

جدول رقم ٨ . التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن أسلوب إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها (القسم الثاني من الاستبانة (ج)).

م	مهمة جداً		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية		لا أهمية لها مطلقاً		المتوسط
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	١١٣	٤٥,٤	٧٩	٣١,٧	٣٠	١٢,٠	١٧	٦,٨	٧	٢,٨	٤,١١
٢	١٤٧	٥٩,٠	٦٩	٢٧,٧	٣٤	١٠,٠	٣	١,٢	٢	٠,٨	٤,٤٥
٣	١٢٢	٤٩,٠	٨٣	٣٣,٣	٢٧	١٠,٨	١٤	٥,٦	١	٠,٤	٤,٢٦
٤	٨٩	٣٥,٧	٨٣	٣٣,٣	٥١	٢٠,٥	١٦	٦,٤	٣	١,٢	٣,٩٩
٥	١١٥	٤٦,٢	٨٦	٣٤,٥	٣٣	١٣,٣	١٠	٤,٠	٣	١,٢	٤,٢٢
٦	٧٦	٣٠,٥	٧٨	٣١,٣	٥٦	٢٢,٥	٢٩	١١,٦	٢	٠,٨	٣,٨٢
٧	٧٧	٣٠,٩	٩١	٣٦,٥	٥١	٢٠,٥	٢٠	٨,٠	٦	٢,٤	٣,٨٧
٨	٨٦	٣٤,٥	٩٦	٣٨,٦	٥٠	٢٠,١	١١	٤,٤	٥	٢,٠	٤,٠٠

يبين جدول رقم ٨ أن أكثر الأساليب أهمية بالنسبة للإسهام كان رقم ٢ (مشاركة نخبة متميزة من المعلمين ومثلة لهم مع خبراء المناهج الدراسية في وزارة المعارف لتدارس الأمور الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها) والتي بلغ متوسطها ٤,٤٥ . والعبارة رقم ٣ (مشاركة المعلمين كل في حقل تخصصه في اللجان المتخصصة في الوزارة) وبلغ متوسطها ٤,٢٦ ؛ ثم يليها من حيث زيادة النسب والتكرارات والمتوسطات العبارة رقم ٥ (المشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها) حيث بلغ متوسطها ٤,٢٢ . وتنخفض هذه النسب والتكرارات والمتوسطات في عبارات أخرى، وأقل تلك العبارات انخفاضاً العبارة رقم ٦ (المشاركة الإيجابية في الدورية التي

تصدرها وزارة المعارف، التوثيق التربوي) والتي بلغ متوسطها ٣,٨٢، والعبارة رقم ٧ (المشاركة من خلال الإجابة على أسئلة تقدم من الإدارة المسؤولة عن المناهج في وزارة المعارف عن تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها) والتي بلغ متوسطها ٣,٨٧. معنى هذا أن المعلمين يفضلون من الأساليب تلك التي تتعلق بالمقترحات المكتوبة من قبلهم، وبأن يمثل المعلمون في لجان خاصة بالمناهج وأن يشاركوا في الدورات والمؤتمرات الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية. هذه الأساليب الثلاثة المذكورة فضلت على مشاركة المعلمين من خلال الكتابة في الدورية التي تصدرها وزارة المعارف، أو من خلال إجابة لمجموعة من الأسئلة تقدم من الوزارة.

وتجدر الإشارة إلى أن أفراد العينة لم يضيفوا أي عبارات أخرى لمحاوير الأداة (الاستبانة) الثلاثة.

ثانياً: دراسة أثر العمر والخبرة في تقويم مدى المشاركة وأهمية المشاركة والأسلوب المفضل لمشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها

لقد تم تحليل التباين لقياس الفروق بين فئات المعلمين حسب العمر والخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم ٩، والذي يوضح العلاقة بين العمر والخبرة ومحاور الدراسة وقيمة (ف) ودلالاتها لكل محور.

جدول رقم ٩. الفروق بين فئات المعلمين حسب العمر والخبرة.

م	متغيرات الدراسة	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات (التباين)	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	العمر	الأول	٧٠٩٧,٥٩	٢٣٦٥,٨٦	٦,٢٣	٠,٠٠٠٤
		الثاني	٢٨١,٧٤	٩٣,٩١	٠,٣٦	٧٨٢٥ غير دالة
		الثالث	٣٥,٥٠	١١,٨٣	٠,٣٥	٧٨٦١ غير دالة
٢	الخبرة	الأول	٧٠٢٨,٢٣	١١٧١,٣٧	٣,٠٦	٠,٠٠٦٦ دالة
		الثاني	٥٢٩,٣١	٨٨,٢٢	٠,٣٣	٠,٩١٨١
		الثالث	١٣٨,٣٩	٢٣,١٥	٠,٦٩	٠,٦٥٨٥

* تعني حالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تشير الأرقام في جدول رقم ٩ إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الثلاث باستثناء المحور الأول والخاص بمدى إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، أي أن وجهة نظر المعلمين متفقة بشأن المحورين الثاني والثالث بالرغم من اختلاف عمر المستفتين، بينما اختلفت أو تباينت وجهات نظر المعلمين بشأن المحور الأول، حيث جاءت قيمة ف ٢٣, ٦، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠, ٠١. ولتوضيح مصدر التباين هذا تم عمل اختبار شفهي Cheffe وتبين أن التباين كان بين الفئتين الثالثة والرابعة مقابل الفئة العمرية الثانية ولصالح الفئتين الثالثة والرابعة. فلقد وجد أن متوسط الفئة العمرية الثالثة (٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) كان ٥٨, ٨٨، ومتوسط الفئة العمرية الرابعة (٥٠ سنة فأكثر) كان ٦٣, ١٤، بينما بلغ متوسط الفئة العمرية الثانية (٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) فقط ٤٦, ٣٥، وذلك عند مستوى دلالة ٠, ٠٥، وهذا يفصح عن أن المعلمين الأكبر سناً والممثلين في الفئة العمرية الثالثة والفئة العمرية الرابعة كانوا يرون إسهام المعلمين الحالي في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها متواضعاً أكثر مما تراه الفئة العمرية الثانية. ولم يظهر اختبار شفهي فروقاً بين المجموعات الأخرى في مجال العمر.

ويمكن تبرير الاختلاف في المحور الأول (مدى المشاركة الحالية أو الواقعية) إلى أن طبيعة هذا المحور يمكن الاختلاف حولها في وجهات النظر أكثر من طبيعة المحورين الثاني والثالث (أهمية المشاركة وأسلوبها)، وقد يكون مرد ذلك إلى أن مدى المشاركة يتعلق بالجزء أو المجال المقبول للمشاركة وهو ما يمكن أن يختلف فيه المستفتون، بينما الأهمية وربما حتى الأسلوب لا يحمل هذه الصفة، وبالتالي عدم الاختلاف فيه أمر أكثر وروداً. ثم إن مدى المشاركة أمر يعايشه المعلمون واقعياً، مما يزيد من احتمالية الاختلاف فيه، بينما المحوران الأخران (الأهمية، والأسلوب) يميلان الطابع النظري الذي كثيراً ما يسهل الاتفاق عليه.

وبالرجوع إلى جدول رقم ٩، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة باستثناء المحور الأول الخاص بمدى إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. أي أن المعلمين متفقون بغض النظر عن الخبرة التي أمضوها في التدريس بشأن المحورين الثاني والثالث (الأهمية وأسلوب تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها) بينما اختلفت وجهات نظرهم بشأن المحور الأول (مدى المساهمة)، حيث جاءت قيمة ف ٠٦, ٣، وهذه

القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ . ولتوضيح مصدر التباين تم استخراج المتوسطات لفئات الخبرة السبع ، وكانت كما يوضحها جدول رقم ١٠ .

جدول رقم ١٠ . المتوسطات لفئات الخبرة حسب درجات المحور الأول (مدى مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها).

المتوسط	الانحراف المعياري	الفئة
٤٩,٦٩	٢٠,٣٠	أقل من ٥ سنوات
٤٤,٨٨	١٥,٦٧	٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٥٠,٩٢	١٩,٨٠	١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
٦٠,٠٣	١٩,٢٩	١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة
٥٥,٦١	٢١,٧٤	٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة
٦٠,٧٩	٢٤,٠٢	٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة
٦١,٢٥	٢٤,٨٠	٣٠ سنة فأكثر

يتبين من جدول رقم ١٠ أن الفئة الثانية حصلت على أدنى متوسط ، بينما حصلت الفئة السابعة على أعلى متوسط ، مما يبين التباين بين الفئتين العليا والدنيا ، وبصورة عامة فإن متوسطات الفئات الثلاث الأولى أدنى من متوسطات الفئات الأربع الأخيرة . معنى هذا أن المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة هم أكثر ميلاً إلى نقد واقعهم في مجال (مدى إسهامهم في التخطيط والتطوير) من المعلمين أصحاب الخبرة القليلة ، وبالتالي فهم يرون أن المدى الذي يشاركون فيه في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها أقل مما يراه زملاؤهم الأقل خبرة .

ولعل السبب في ذلك هو أن المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة عادة ما يكونون أكثر ثقة وطمأنينة من زملائهم أصحاب الخبرة القصيرة في نقد الواقع (واقع المشاركة) وهم لديهم من الخبرات — أيضاً — ما يؤهلهم للمشاركة أكثر من زملائهم الجدد . فهم ربما يرون ما يقومون بتقديمه من مناهج إلى الطلاب ليس الأفضل ، وأن بإمكانهم إضافة وتعديل وتحسين ما يقدم إلى الطلاب من خبرات ونشاطات ومعارف ليتلاءم والوضع الحالي الذي

يعيشه الطالب في هذه الفترة وفي ظل التغيرات التي حصلت على مستوى المعرفة أو المجتمع أو البيئة... إلخ. كما أن طول بقائهم في عملية التدريس مع قلة المشاركة أسهم في توصلهم إلى هذه النظرة. في حين أن المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة ربما يرون أن الوقت لم يحن لتكوين هذه النظرة، وأنهم بحاجة إلى بعض الوقت قبل أن يشاركوا زملاءهم الأكثر خبرة، كما أن السليبات — إن وجدت — على مستوى المناهج الدراسية لم يكون عنها المعلم صاحب الخبرة القصيرة وجهة نظر محددة يثق في تبنيها والدفاع عنها.

وبالرجوع إلى جدول رقم ٩ يلاحظ أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية بين فئات الخبرة السبع وكل من المحور الثاني (أهمية المشاركة) والمحور الثالث (أسلوب المشاركة). وربما يمكن أن يقال إن السبب في ذلك هو ما سبق وأن أشير إليه في متغير العمر، خاصة وأن هناك علاقة بين العمر والخبرة، لأنه في العموم أصحاب الخبرة الطويلة هم أصحاب الفئة العمرية المتأخرة.

ثالثاً: دراسة أثر المؤهل في تقويم مدى وأهمية وأسلوب مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.

تم حساب ذلك بواسطة استخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم ١١.

جدول رقم ١١. قيم اختبار (ت) لقياس الفروق في المتوسطات حسب المؤهل.

م	المحور	المؤهل	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الأول	مدى المشاركة	٥٢,٠٢	٢٠,٨٧	٠,٥٦	٠,٥٧٩
		غير تربوي	٥٠,٣٦	١٧,٨٦		غير دالة
٢	الثاني	أهمية المشاركة	٨٥,٣٠	١٧,٢٦	٠,٦٦	٠,١٣٥
		غير تربوي	٨٨,٣٠	١١,٩٧		غير دالة
٣	الثالث	أسلوب المشاركة	٣٢,٢٠	٦,٠٠	٠,١٩	٠,٨٤٧
		غير تربوي	٣٢,٣٦	٥,٠٥		غير دالة

يوضح جدول رقم ١١ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتغير المؤهل مع جميع محاور الدراسة. بمعنى آخر، فإن المعلمين (تربويون وغير تربويين) يتفقون في نظرهم إلى مدى المشاركة وأهمية المشاركة، وأسلوب المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. وهذا يعني أنه لا يوجد أثر للمؤهل التربوي في المحاور الثلاثة المذكورة. وقد يكون السبب في ذلك أن المعلمين يستفيدون من خبرات بعضهم البعض في مجالات تخص صلاحياتهم في أمور يمارسونها، فتنتقل وجهات نظرهم من بعضهم إلى البعض الآخر مما يقرب من وجهات نظرهم إزاء المجالات الثلاثة الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، بحيث أن التربويين وغير التربويين منهم يكوّنون وجهات نظر متقاربة نحو موضوعات أو مجالات تدخل في مجال عملهم. وقد يكون سبب عدم وجود فروق بين المعلمين المؤهلين تربوياً والمعلمين غير المؤهلين تربوياً هو أن المعلم غير المؤهل تربوياً دفعه إحساسه بنقص الكفاءة في التدريس إلى أن يتعلم ذاتياً ويطلع على ما له علاقة بالتربية وطرق التدريس ليقبل الفجوة بينه وبين زميله التربوي. ويجب التذكير إلى أن كليات التربية دأبت إلى فترة ليست بالقصيرة على استقطاب طلاب من مستويات أقل مما تستقطبه الكليات الأخرى، ولذا فإن تضيق الهوة — إن وجدت — بين المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً من المعلمين قد يكون أمراً ميسوراً.

رابعاً : دراسة أثر الجنسية في تقويم مدى أهمية وأسلوب مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.
وهذا ما يحاول توضيحه جدول رقم ١٢.

جدول رقم ١٢. اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب الجنسية.

المحور	الجنسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول : مدى المشاركة	سعودي	٤٧,٨٦	١٩,٧٩	٣,٧٣-	٠,٠٠٠ دالة*
	غير سعودي	٥٧,٣٦	١٩,٢٩		
الثاني : أهمية المشاركة	سعودي	٨٥,٤١	١٦,٧٤	٠,٦٨-	٠,٤٩٨ غير دالة
	غير سعودي	٨٦,٨٣	١٥,٢٢		
الثالث : أسلوب المشاركة	سعودي	٣١,٩٥	٦,١٦	٠,٩٦-	٠,٣٣٩ غير دالة
	غير سعودي	٣٢,٦٧	٥,١٤		

* تعني دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

الدراسة . لهذا فإن الباحث يقترح إجراء دراسة أخرى تستكشف المجالات والمدى الذي يمكن أن يشارك المعلمون فيه في تخطيط المناهج الدراسية وبالذات تلك التي تتعلق بعمل المعلم في حجرة الدراسة .

٢ - أما من حيث أهمية المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، فلقد أبان جدول رقم ٧ توجهاً واضحاً يتمثل في زيادة نسب وتكرارات العبارات (٢، ٤، ٦)، وهذه العبارات تتعلق بزيادة خبرات المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية، وزيادة معرفتهم بحاجات طلابهم، وزيادة معرفتهم بأفضل أساليب التدريس . ولذا فإن من الأهمية بمكان التنبيه إلى ما يعتبره المعلمون ذا أهمية ومحاوله إدخاله في المقررات والبرامج الدراسية التي يدرسها المعلمون في كليات التربية من اهتمام بتدريس مادة المناهج، وكذا طرق التدريس، فضلاً عن المقررات التي تكشف لهم أهم حاجات الطلاب في المرحلة الثانوية والتي عادة ما يقدمها قسم علم النفس .

٣ - ومادام المعلمون يقترحون من الأساليب المعروضة للمشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تلك التي يمارس فيها نخبة معينة ومميزة منهم، فإنه من المستحسن البدء بمشاركة من هذا القبيل أولاً على أن يكون المعلمون المشاركون في هذه العملية على اتصال وتنسيق مع زملائهم غير المشتركين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم . ويمكن الاستفادة من الأسلوب الآخر، وهو المشاركة في اللجان، كل معلم في مجال تخصصه، لزيادة أكبر عدد ممكن من المعلمين في عملية تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .

٤ - وتظهر نتائج الدراسة، على الرغم من اتفاق المعلمين على مدى المشاركة وأهميتها وأسلوبها، إلا أن بعضهم يرى أن مدى المشاركة الحالية قليل بدرجة أكبر من البعض الآخر، فلقد وجّه من كان أكبر سناً وأكثر خبرة من المعلمين انتقاداً لأسلوب المشاركة أكثر من المعلمين الأصغر سناً وأقل خبرة، وربما تكون هذه الظاهرة تتشكل عند المعلم بعد مروره بمجموعة من الخبرات والتجارب التي تمكنه من نقد واقعه الحالي في المشاركة، وربما أنه توصل إلى قناعة، أنه وبحكم صلته القوية من الطالب ولكونه المنفذ الحقيقي للمنهج في حجرة الدراسة، إلى أن بعض ما يقدم يحسن تعديله بشكل قليل أو كثير بناءً على الخبرة التي حصل عليها المعلم . لذا فإن الباحث يرى ضرورة إشراك هذه الفئات ذات الخبرة بالذات في أعمال تخطيط المناهج وتطويرها، خاصة وأن خبرات هؤلاء المعلمين أكثر واقعية حتى من

- ٢ - معلمي المرحلة الابتدائية وإدارييها وموجهيها ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة .
- ٣ - معلمي المرحلة المتوسطة وإدارييها وموجهيها ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة .
- ٤ - إجراء هذه الدراسة على مستوى المملكة ليتم التوصل إلى نتائج أكثر تعميمًا .
- ٥ - عمل دراسات تأخذ بعين الاعتبار: الجنس، والتخصص، المدارس الأهلية وغير الأهلية عن مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .

ملحق رقم ١ . أسماؤه من قاموا بتحكيم الاستبانة

- ١ - د. فتحي الكرداتي .
- ٢ - د. نور الدين محمد عبدالجواد .
- ٣ - د. مصطفى محمد متولي .
- ٤ - د. عبدالعزيز عبدالوهاب الباطين .
- ٥ - د. محمد شعحات الخطيب .
- ٦ - د. سلام سيد أحمد سلام .
- ٧ - د. عبدالعزيز الباتع .
- ٨ - د. سر الختم عثمان علي .
- ٩ - د. علي محمد القرني .
- ١٠ - د. محمد عبدالله الحصيفي .
- ١١ - د. محمد عقيلان .
- ١٢ - د. عبدالله المعجاني .
- ١٣ - د. حسن فريد المولقي .

ملحق رقم ٢ .

أخي المعلم في المرحلة الثانوية يحفظه الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد،،،،،

لما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو المنفذ الحقيقي للمنهج، فإنني أضع بين يديك أخي المعلم هذه الاستبانة واستطلاع آراء معلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض نحو مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .

أرجو التكرم بقراءة عبارات هذه الاستبانة بدقة ثم التعبير عن رأيك في كل عبارة من عباراتها أمام الخانة التي تناسب رأيك فيها .

وأرجو أن أبين أن المعلومات التي ستدون من قبلك على هذه الاستبانة سوف لن تستعمل إلا لأغراض البحث . لذا فإنه لا حاجة لذكر اسمك على الاستبانة .

وتقبل أخي الكريم شكري وامتناني لك سلفاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،

الباحث

د . محمد بن عبدالرحمن محمد الديحان

أولاً - معلومات عامة :

أرجو التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يتلاءم ووضعك مما يأتي :

(١) العمر :

- ١ - أقل من (٣٠) سنة
 ٢ - (٣٠) سنة إلى أقل من (٤٠) سنة
 ٣ - (٤٠) سنة إلى أقل من (٥٠) سنة
 ٤ - (٥٠) سنة فأكثر

(٢) الخبرة :

- ١ - أقل من (٥) سنوات
 ٢ - (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات
 ٣ - (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة
 ٤ - (١٥) سنة إلى أقل من (٢٠) سنة
 ٥ - (٢٠) سنة إلى أقل من (٢٥) سنة
 ٦ - (٢٥) سنة إلى أقل من (٣٠) سنة
 ٧ - (٣٠) سنة فأكثر

(٣) المؤهل :

- ١ - تربوي
 ٢ - غير تربوي

(٤) الجنسية :

- ١ - سعودي
 ٢ - غير سعودي

ثانياً: (١) مدى إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها .

أرجو قراءة كل من العبارات التالية بدقة، ثم ضع إشارة (√) في الخانة التي تمثل رأيك فيها .

مسلسل	العبارة	مدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
١	تشجع كل من وزارة المعارف وإدارة التعليم المعلمين على المشاركة في تطوير أهداف التعليم العامة .					
٢	المشاركة في تدارس الأمور الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية .					
٣	المشاركة في تدارس الأمور الخاصة بتطوير المناهج الدراسية .					
٤	المشاركة في صياغة أهداف محددة للمرحلة الثانوية .					
٥	المشاركة في صياغة أهداف خاصة لكل منهج من مناهج المواد الدراسية .					
٦	المشاركة في اللجان المدرسية لتطوير المناهج الدراسية .					
٧	الإسهام في تغيير طرق تدريسهم .					
٨	المشاركة في تقييم المنهج .					
٩	المشاركة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة في تدريسهم .					
١٠	المشاركة في تحديد معوقات المنهج (كالمناخ التربوي وتوفير الأجهزة...).					

مسلسل	العبارة	مـدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
١١	الإسهام في التنسيق بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب في حل مشكلات الطلاب الخاصة بالمنهج الدراسية.					
١٢	المشاركة في تخطيط الأنشطة الطلابية.					
١٣	المشاركة في تحديد الأنشطة الطلابية الأكثر مناسبة لقدرات الطلاب العقلية والنفسية والبدنية.					
١٤	المشاركة في تقييم الكتاب المدرسي.					
١٥	الإسهام في وضع اقتراحات لما يلزم اتخاذه مع الطلاب المشاكسين.					
١٦	الإسهام في وضع اقتراحات لما يلزم اتخاذه مع الطلاب المتخلفين دراسياً.					
١٧	الإسهام في وضع اقتراحات لما يلزم اتخاذه مع الطلاب المتفوقين دراسياً.					
١٨	الإسهام في تحديد المستوى الأكاديمي المناسب لتحصيل الطلاب.					
١٩	الإسهام في إضافة موضوعات ووحدات جديدة في المقررات الدراسية.					
٢٠	المشاركة في إجراء أبحاث تنقضي معوقات تخطيط المنهج الدراسي.					

متسلسل	العبارة	مدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
٢١	المشاركة في إجراء أبحاث تتقصى معوقات تنفيذ المنهج الدراسي.					
٢٢	المشاركة في إجراء أبحاث تتقصى معوقات تطوير المنهج الدراسي.					
٢٣	المشاركة في تقديم بعض الموضوعات الدراسية أو تأخيرها.					
	فضلاً... «إن كان لديك عبارات أخرى لم تذكر عن مدى مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، اذكرها ثم ضع إشارة أمام الخانة التي تمثل رأيك فيها على المقياس المجاور لها.					

(ب) مدى أهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها
فضلاً ضع إشارة (✓) أمام الخانة التي تمثل رأيك في كل عبارة من العبارات التالية :

سلسل	المعبارة	مدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
١	إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تسهم في: تحسين أدائهم في العملية التعليمية.					
٢	زيادة مهاراتهم في تخطيط المناهج الدراسية.					
٣	زيادة مهاراتهم في تطوير المناهج الدراسية.					
٤	زيادة معرفتهم بحاجات طلابهم.					
٥	زيادة معرفتهم بالبيئة المدرسية التي ينمو فيها الطلاب.					
٦	زيادة معرفتهم بأفضل أساليب التدريس.					
٧	زيادة معرفتهم بخبرات طلابهم.					
٨	زيادة معرفتهم بأفضل أساليب التقويم.					
٩	رفع مستوياتهم في مجالات تخصصاتهم.					
١٠	زيادة إيجابيتهم في تنفيذ المنهج.					
١١	زيادة تفاعلهم مع حاجات المجتمع المحيط بالمدرسة.					
١٢	زيادة تفاعلهم مع مشكلات المجتمع المحيط بالمدرسة.					

مسلسل	المعبارة	مدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
١٣	رفع مستوى الاتصال بين المعلمين وكل من له علاقة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.					
١٤	زيادة قدراتهم ومهاراتهم على العمل الجماعي.					
١٥	زيادة قدراتهم على معرفة أساليب جديدة في تخطيط المناهج الدراسية.					
١٦	زيادة قدراتهم على معرفة أساليب جديدة في تطوير المناهج الدراسية.					
١٧	زيادة مستوى إنتاجهم التربوي.					
١٨	تقليل عدد الشكاوى الصادرة منهم فيما يخص عملهم.					
١٩	رفع مستوى انتمائهم لمدرستهم.					
٢٠	زيادة قدراتهم على رسم خطة لأولويات التغييرات في المنهج المدرسي.					
٢١	تحفيزهم على مواصلة الدراسة أثناء الخدمة.					
	فضلاً . . . إن كان لديك عبارات أخرى لم تذكر عن مدى أهمية مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها اذكرها ثم ضع إشارة (√) أمام الخانة التي تمثل رأيك فيها.					

(ج) أسلوب إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها
فضلاً ضع إشارة (✓) أمام الخانة التي تمثل رأيك في كل عبارة من العبارات التالية:

مسلسل	العبارة	مـدى الإسهام				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	غير موجود مطلقاً
١	يكون إسهام المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها بواسطة: مقترحات مكتوبة يقدمها المعلمون كل في حقل تخصصه للمسؤولين في وزارة المعارف.					
٢	مشاركة نخبة متميزة من المعلمين ومثله لهم مع خبراء المناهج الدراسية في وزارة المعارف لتدارس الأمور الخاصة بتطوير المناهج الدراسية وتطويرها.					
٣	مشاركة المعلمين كل في حقل تخصصه في اللجان المتخصصة الموجودة في الوزارة.					
٤	المشاركة الفعلية في ورشة عمل تنظمها لجنة تخطيط المناهج وتطويرها في وزارة المعارف.					
٥	المشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات الخاصة بتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.					
٦	المشاركة الإيجابية في الدورية التي تصدرها وزارة المعارف (التوثيق التربوي).					
٧	المشاركة من خلال الإجابة عن أسئلة تقدم من الإدارة المسؤولة عن المناهج في وزارة المعارف عن تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.					

Perceptions of Riyadh Secondary School Teachers toward their Participation in Planning and Developing Curricula

Mohammad A. Al-Daihan

*Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education,
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. The purpose of this study was to investigate the point of view of male high school teachers in Riyadh toward their participation in curriculum building and development.

To achieve this purpose the researcher reviewed related literature and collected data through a questionnaire which he designed. 340 teachers were selected as a stratified random sample to participate in the study.

The following are the major finding of the study:

- 1 – There was a general agreement among participants that the participation of teachers in both curriculum building and curriculum development was very low. The importance of the participation was very high, and also they preferred a few styles of participation.
- 2 – Saudi, more experienced, and older teachers recommended a greater share of participation.
- 3 – Based on the results of the study, the researcher recommended:
 - a. More teacher participation in the building and developing of curricula.
 - b. A necessity to develop the qualifying programs for secondary school teachers so that these programs would include courses that enable teachers to participate in the planning and developing of school curricula.
 - c. A necessity to confine admission to colleges of education to students with higher scores.
 - d. Designing several studies concerning the teachers' participation on developing and building curricula with regard to different variables, such as sex, area, educational stages, ... etc.